

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

رهانات وحيثيات صناعة الهيدروجين الأخضر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

بتوجيهات ملكية سامية تتجه بلادنا نحو تعزيز استخدام الهيدروجين الأخضر كجزء من الاستراتيجية الوطنية للتحويل في مجال الطاقة وفي إطار جهود الحياد الكربوني. وفي هذا السياق صدر منشور السيد رئيس الحكومة المتعلق بتنفيذ "عرض المغرب" لتنمية قطاع الهيدروجين الأخضر.

ومما لا شك فيه أن قطاع الهيدروجين الأخضر هو صناعة واعدة، لكنها في نفس الوقت تتطلب استثمارات كبيرة. كما أن صناعة الهيدروجين الأخضر توجد في قلب رهانات ضخمة ترتبط بمعادلة السيادة الطاقية الوطنية في علاقة بإمكانيات التصدير مستقبلاً، وأيضاً ترتبط برهانات طاقية واقتصادية أوروبية وعالمية.

في نفس الوقت، فهذا القطاع الواعد يبدو أنه يستلزم تقنيات وتجهيزات عالية، ويتطلب كميات هائلة من الماء، مع ضرورة الدراسة العميقة لكلفة الإنتاج، ولكلفة ومدى توفر العقار الملائم، وأيضاً الدراسة المعمقة لاستثمارات وكلفة وتقنيات التخزين.

أيضاً، فإن صناعة الهيدروجين الأخضر تقتضي، بالنظر إلى أهميتها البالغة حاضراً ومستقبلاً، وضع إطار قانوني وتنظيمي ومعياري يؤطر الإنتاج والتخزين والنقل.

كما على الحكومة الحرص على اشتراط ضمان نقل التكنولوجيا أثناء دراستها للمشاريع الاستثمارية ذات الصلة، وتطوير قوى عاملة محلية مؤهلة، والبدء بإنشاء محطات تجريبية قبل التعميم، والقيام بدراسات التأثير على البيئة، والحرص على التوفر على بيانات علمية من حيث التكاليف التقديرية والمردودية المتوقعة للكميات المقرر إنتاجها على المدى القصير والمتوسط والطويل، مع الأخذ في الاعتبار رأي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بشأن توفر الأراضي في المناطق ذات الإمكانيات المتجددة العالية للاستجابة للاحتياجات الوطنية من الطاقة كأولوية.

بناءً عليه، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول تدابيركم كحكومة من أجل الإحاطة بكل الجوانب المالية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية لموضوع الهيدروجين الأخضر؟ ومن أجل ضمان أن يكون هذا القطاع في خدمة الاقتصاد الوطني خصوصاً والتنمية الوطنية بمفهومها الشامل عموماً؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

زهرة المومن